105393 ـ استفتاح مجالس العلم بخطبة الحاجة أو غيرها

السؤال

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفتتح دائماً مجالسه بـ : (إن الحمد لله نحمده ونستعينه) أم كان يفتتح بأدعية أخرى أيضاً ، وما رأيك فيمن يفتتحون بأدعية أخرى ، والمهم فيها حمد الله والثناء عليه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتزم هذا الدعاء في جميع خطبه ومجالسه ، بل كان يفتتح به ويفتتح بغيره ، وبذلك فيجوز للمسلم أن يفتتح مجلس علمه وتذكيره بأي استفتاح أو دعاء ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك يجوز أن يستفتح مجلسه بمجرد الثناء على الله بقوله الحمد لله ، أو بمجرد التسمية بقوله : (بسم الله الرحمن الرحيم) أو : (بسم الله) فقط ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (كل أمر ذي بال لا يبدأ بـ : بسم الله ، فهو أجذم) ، وفي لفظ : (لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم).

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح الفوزان ... الشيخ عبد العزيز آل الشيخ .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (24/229) .